

فريق العمل العالمي "الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية"



أعضاء فريق العمل العالمي المعني الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية

سعادة غسان مخير
رئيس فريق العمل العالمي المعني بالأخلاقيات
والسلوكيات البرلمانية
نائب برلماني، لبنان

سعادة دان أوغالو
نائب برلماني، أوغندا

السناتور هيرنان لارين
عضو مجلس الشيوخ، شيلي

فاطمة مستغفر
نايبة برلمانية، المغرب

العميد إس ك. أبو بكر
نائب برلماني، بنجلاديش

فريق العمل العالمي "الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية" مستشار الفريق

د. ليزلي بيرنز

الأمانة العالمية لمنظمة GOPAC
lesley.burns@gopacnetwork.org

ما جدوى تطبيق مدونة للأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية؟

إذا كان نواب البرلمان يمثلون مواطنيهم تمثيلاً فعلياً، فينبغي عليهم أن يطبقوا أدوارهم التشريعية والرقابية من أجل الصالح العام وبأسلوب يعكس المعايير الأخلاقية التي يتحلّى بها مجتمعهم. ولتحقيق ذلك، ينبغي على البرلمانيين أن يعدوا مدونة أو نظاماً للأخلاقيات والسلوكيات يتضمن ما يتناسب من قواعد وآليات لتطبيقها. تضع هذه المدونات أو النظم مقاييس واضحة المعالم أمام البرلمانيين للحد من تغلب الذاتية عند تحديد السلوك المقبول في البرلمان. كما أنها تعزز الثقة الجماهيرية وتشجع على الحكم الرشيد والمزيد من الصراحة. وتعمق فهم نواب البرلمان لمسؤولياتهم كنواب منتخبين، وتعزز من المراسم الإجرائية في البرلمان. إن جعل هذه المقاييس تتحلّى بالمزيد من الشفافية يرفع من مستوى ثقة الجماهير ويعزز من مساءلة الحكومة في نظر الشعب.

منظمة GOPAC والأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية

نظراً للدور الذي يقوم به البرلمان في وضع أطر العمل القانونية ومراقبة السلطة الإدارية في الحكومة، فإن فريق العمل العالمي المعني بالأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية يشهد بالدور الرئيسي الذي يضطلع به البرلمان في منع الفساد العام. إن هذا الفريق يعمل بصورة نشطة في الترويج لتبني نظم أو مدونات أخلاقية وسلوكية برلمانية تتماشى مع السياق المحلي لكل بلد سواء كانت ديمقراطية متأصلة أو ناشئة. كما أنه يوجه البرلمانيين نحو ضرورة تنفيذهم لأدوارهم الديمقراطية (النيابية والتشريعية والرقابية) بفعالية ووضوح لأجل الصالح العام، والقيام بذلك في إطار يحقق التوقعات المجتمعية للسلوك الأخلاقي.

GOPAC

GLOBAL ORGANIZATION OF PARLIAMENTARIANS AGAINST CORRUPTION
ORGANIZACIÓN MUNDIAL DE PARLAMENTARIOS CONTRA LA CORUPCIÓN
ORGANIZZAZIONE MONDIALE DEI PARLAMENTARI CONTRO LA CORRUZIONE

ورشة العمل الوطنية لفريق الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية

هذه الورشة هي سلسلة من فعاليات تُعقد على مدى يومين وتساعد نواب البرلمان في وضع نظام أو مدونة أخلاقيات وسلوكيات في بلدهم. وإذا كانت هناك مدونة أو نظاماً قائماً بالفعل، فإن الورشة تقوم بتنقيف البرلمانين بشأن ما لديهم من نظام أو مدونة، وتعمل على تمكينهم من أجل تطبيقها.

تستند الورشة في عملها على كتيب الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية: دليل البرلمانين، الذي أعد ليسهل عملية استحداث أو تأسيس (حسبما يتطلب الأمر) النظم أو المدونات الأخلاقية والسلوكية بصورة فعالة. تُطلع الورشة البرلمانين على المادة الثامنة من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد “مدونات السلوك للمسؤولين العميين”، إقراراً بضرورة تحديد كل برلمان لمحتوى ونطاق وأسلوب النظام أو المدونة التي سيتبناها في بلده لتحقيق الغرض منها والنجاح المنشود.

كما توفر الورشة فرصة لتعلم الأقران من بعضهم البعض بحيث تضمن الاستيعاب التام لقيمة عناصر نظم أو مدونات الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية بهدف تحسينها في بلدانهم.

مبادئ توجيهية

- تُعقد ورش العمل في البرلمانات.
- يعمل العضو الإقليمي لفريق الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية كمنسق الورشة.
- تقوم الأمانة العالمية بإعداد جدول الأعمال وموارد الموضوعات
- تتكفل الأمانة العالمية بدفع مصروفات مشاركة الخبراء الفنيين من فريق العمل العالمي.
- يتكفل الفرع الوطني بدفع كافة المصروفات المحلية.

الأهداف:

- بناء قدرات البرلمانين بهدف تطوير أو تحسين نظام أو مدونة الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية في بلدانهم.
- تنقيف البرلمانين بشأن المادة الثامنة من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، المعروفة باسم “مدونات السلوكيات للمسؤولين العميين”.
- التشجيع على استخدام كتيب الأخلاقيات والسلوكيات البرلمانية وتكثيف المساعدة لتطوير أو تأسيس نظم أو مدونات أخلاقية وسلوكية مناسبة وفعالة.
- تعميق الفهم لدى البرلمانين بشأن نظم أو مدونات الأخلاقيات والسلوكيات وأفضل الممارسات الإقليمية/العالمية.
- إتاحة الفرصة للبرلمانين بأن يتأملوا فعالية وملائمة مدونتهم أو نظامهم.
- تجهيز البرلمانين بما يلزمهم لرفعوا من مستوى ثقة الجماهير في مسؤوليهم المنتخبين.